مشهد ١. داخلي البيت – وقت الغروب /الأب + حياة + سارة

منظر عام للحي والشارع ثم للبيت

حياة في المطبخ تكتب اسم بابا على الكعك

حياة تضع شموع على الكعك

سارة وحياة يحضران الطاولة

سارة جنب الطاولة تنظر الى الساعة , انها 6 مساءا , ثم تقول

سارة : هذا وقت يجي ابي , يلا وجدي روحك ياحياة ( بلغة إشارة )

حياة براسها : نعم ، على أساس الموافقة

سارة تتجه الى جنب الباب مسرعة حتى تطفأ الضوء وحياة جنب الكعك تحمل قداحة من اجل اشعال الشموع وتنظر الى الباب وتبتسم

سارة جنب الباب تنظر الى اختها وتشير لها انها والدهما وصل ، من خلال انها تسمع خطوات والدها وصوت وهو يضع المفتاح في الباب

سارة تطفأ الضوء

الاب يفتح الباب وحياة تشعل الشموع

سارة تغني : سنة حلوة يابابا

حياة تعمل إشارات بيدها على أساس الفرح

الاب مبتسم و يتقدم الى الطاولة وينفث في الشموع

سارة ترجع تشغل الضوء

الاب يقطع الكعك وياخذ اول ملعقة ويضعها في فمه. ثم ينزع شعرة شقراء طويلة من فمه. يرمي الكعك من فمه ثم يبدأ بالصراخ.

الاب : وش هذا التمسخير يابنات , ناكلوا شعر مع الماكلة ، تجيبوها صح ومن بعد تسمطوها ؟؟ اوفففف

تنظر إليه ابنته. حياة تحاول أن تشرح له بلغة الإشارة. هو لا يترك لها مجالا. يترك الكعك ويضرب الكرسي ويذهب باتجاه الباب مكشر الوجه ومتمتم بكلمات

حياة تنزل رأسها ثم تنظر إلى الكعك المرمي في الطاولة ، ثم الى اختها سارة. ثم تتجه حياة إلى غرفتها.

المشهد 2 / داخلي /ليلي / حياة + سارة + منى

حياة تجلس على سريرها وتبكي.

تدخل سارة الغرفة وتشير لها أن لا تبكي وتقوم بمسح دموع حياة. وتقول لها

سارة : بابا يحبك هو تعبان من الخدمة برك . ماديريش عليه ( مع لغة إشارة )

حقا نسيت نقلك ، عندي ليك خبر مليح ، اليوم كلمتني صحبتي قالت لي كاين كاستينغ في التلفزيون يحوسوا على مقدمة اخبار بلغة الإشارة , هذي فرصتك باش تحققي حلمك

حياة : قولي والله , وهكذا نقدر نوصل رسالتي ,ان شاء الله يختاروني برك ويبتسموا ،وتخرج سارة من الغرفة

تأتي رنة ويشتعل ضوء هاتفها الموضوع على السرير

تأخذ حياة الهاتف وتفتح وتقرأ الرسالة

حياة ترفع حواجبها كانها تلقت صدمة ، ثم تضع يدها على فمها

ترمي حياة الموبايل على السرير، تجلس قليلا ثم تفتح الدرج وتمسك مشط وتبدأ بمشط شعرها وتلعب بخصلاته ، ثم تبدأ بالبكاء

تصلها رسالة في هاتفها من صديقتها. ورنة موبايل مرتين , حياة تائهة وليست مركزة مع الهاتف

الأخت الصغرى :تفتح الباب وتسلم على منى

سارة : دقيقة برك ، درك نروح نعيطلها

منى : معليش خليني نروح انا نشوفها

منى: تطرق الباب مرتين ، ثم تفتح الباب وتدخل

منى : تتقدم من حياة التي لم تنتبه لها وتقول بلغة إشارة :

حياة من قبيل نعيطلك في التلفون وماتروديش ( بلغة إشارة )

حياة تمسح عيونها وتنظر لصديقتها وتسرع وتحضنها

منى : حياة وشبيك ، ياك لاباس, خوفتيني عليك ( بلغة إشارة )

حياة : الطبيب بعثلي ايميل وقالي لازم نبدأ في المرحلة الثانية ( بلغة إشارة )

و تعطي لمنى الهاتف حتى ترى الرسالة ، وهنا نرى الرسالة

الباب مفتوح وسارة تمر جنب الباب فتقول :

درك نسقسيهم وش يشربوا

منى : لازم تخبري الدار بهذا الشيء ( بلغة إشارة وكلام )

حياة : مانقدرش ، كيفاش نفهمهم (لغة إشارة )

منى : لازم يعرفوا ، وقوليلي راكي تشربي في الدواء نتاعك دايما ( لغة إشارة )

سارة : تسترق السمع وترى من خلال المرأة , ثم تفتح الباب وتبدأ بالصراخ

سارة : وشبيها اختي ، وش راكم مخبين عليا , يلا احكولي

منى وحياة يسكتوا وينزلوا راسهم ثم منى تنظر الى سارة وتقول :

منى : حياة عندها سرطان وقالها الطبيب لازم تبداي في المرحلة الدوزيام

سارة : راكي تكذبي عليا , اختي لاباس عليها ، واذا كلامك صحيح علاش ماخبرتنيش اختي

وتجلس امام اختها وتصرخ :

سارة : حياة قوليلي راهي تكذب عليا, ماتت ماما ، مش راح تزيدي تموتي انتي ( بلغة إشارة ) ومع بكاء في صوتها

حياة تبكي ، وتقول : لازم توقفي معايا ، باش نقدروا نخبروا بابا (بلغة إشارة )

وتحضن اختها ,ويبكيان

حياة في غرفتها على الأرض، صديقتها واختها جنبها ، يبكيان، صديقتها تحمل الة قص شعروتشغلها وتبدأ بالقص

حياة تبكي . ثم الصديقة تعطي سارة الباكية الالة ,

سارة تتردد في القص ثم تقص و يتداولان عليها ويقصان شعر حياة

الشعر يتساقط على الأرض , حياة تلمس شعرها المرمى على الأرض وتبكي

حياة تقف وتتجه باتجاه المرآة

سارة والصديقة واقفين وعيونهما تبكي

حياة تنظر الى المرآة وتلمس رأسها بدون شعر , تبكي ,

سارة ومنى يحضنان حياة من الخلف ويبكيان معها

المشهد 3 / نهاري ، داخلي /الاب + حياة

الأب في الصالون يخرج من غرفته ويتجه ليأخذ المفتاح . يجد رسالة طبية فوق الطاولة ويأخذها ويبدأ بفتحها

في تلك اللحظة حياة تفتح باب غرفتها متجهة للصالون . لكن قبل أن تصل إلى الصالون يغمى عليها. والدها يرمي الرسالة ويصرخ حياة.

مشهد ٤. داخلي نهاري / حياة ووالدهاوالطبيب

الاب جالس في قاعة الانتظار. يخرج الطبيب.

الطبيب : انت هو والد حياة

الاب. نعم انا باباها. وشبيها بنتي ، ياخي لاباس

الطبيب : بنتك مريضة عندها مدة ،ومرضها مش ساهل. لازم تكون قوي. بنتك عندا سرطان وهو في مرحلة متقدمة . ولازم تتعالج وتبقى في السبيطار

ربي يجيبلها الشفاء وربي يعطيك الصبر ، ويذهب الطبيب

يجلس الاب المصدوم على الكرسي ويبدأ بالهذيان

الاب متجه باتجاه غرفة ابنته وهو شارد ويهذي.ثم يفتح الباب.

حياة في السرير نائمة بدون شعر

الاب يبدأ يدور في الغرفة ويتكلم

ماتت امك ونتوما صغار وتزيد تلحقيها انتي درك

وانا كالمهبول نسيتكم ونهار كامل خدمة وحسرت روحي في المكتب

الاب يجلس امام حياة ويتحدث: سامحيني يابنتي كنت نعيط عليك وانتي مريضة ويبكي هنا

حياة تفتح عينيها و تمسك يد الاب

وتعمل بلغة إشارة : ماتبكيش يابابا سامحني خبيت عليك

الاب : ماتخافيش راح تبراي, رانا معاك ، بصح لازم تبقاي في السبيطار باش تتعالجي بلغة إشارة

حياة : نحب نحقق حلمي يابابا, وراك تعرف بلي قريب نحققه

الاب معليش, بصح لازم تشربي دواك ، ولازم تجي للسبيطار يوميا باش تتعالجي

مشهد ٥ داخلي- ليلي/ الأب + حياة

الأب بالحمام امام المرآة يبكي. ثم يحمل الة حلاقة وقبل ان يبدأ بقص شعره يتذكر ابنته لما في عيد ميلاده كعك عيد ميلاده وهو صرخ عليها

يمسح دمعته ثم يبدأ بقص شعره

ويتجه إلى غرفة ابنته

حياة في سريرها نائمة. يقف جنبها قليلا، ثم يتظر الى الكادر نتاع الام ثم يغطي حياة جيدا

.يضع جنب الطاولة ورقة صغيرة مطوية ويخرج من الغرفة

مشهد 6: داخلي - نهاري / حياة وعائلتها

في اليوم الموالي تستيقظ حياة وترى جنب الطاولة ورقة مكتوب عليها.

حياة سامحيني يا ابنتي ، رانا نحبوك مهما كان شكلك ومستحيل نتخلاو عليك

تضع حياة اشارب زهري وتخرج مسرعة

تجد اباها قد حلق شعره ومع اختها في الصالون مع الفطور ينتظراها

تبتسم حياة ومع إشارة باصابعها.

حياة مبتسمة : وين راه شعرك يا بابا

الاب : صباح الخير، راني زين كما بنتي , وش راح خصني كنكون بلا شعر

مشهد 7. داخلي نهاري / الاب + سارة

الاب والأخت يشاهدون الاخبار وحياة صورتها في التلفاز تعمل بلغة إشارة كمترجمة

الاب : شوفي لاختك , حتى وهي مريضة وحققت حلمها

سارة : ايه , نفتخر بها ديما ،بصح شحال راهي الساعة , راهي طولت , لازم تكون هنا في الدار

الاب : راني خليتها مع صاحبتها منى , راهي درك تجي , راني وصيت صحبتها عليها ماتخطيهاش

الاب يحكي والمزهرية جنبهم تسقط في الأرض وتتكسر والقط يخرج من الصالون

سارة: ياربي يكون غير الخير ، هذي مزهرية ماما الله يرحمها كانت تحبها حياة

المشهد 8 / نهاري -خارجي / حياة ومنى :

حياة وصديقتها يمشيان بالطريق. منى تتحدث بالهاتف، وتقف وحياة تكمل المشي امامها

ينزل دم من انف حياة

حياة تضع يدها على انفها وترى الدم ـ ثم تسقط ويغمى عليها. الناس تلتف حولها

وصرخات صديقتها منى : باسمها حياة حياة ......